

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية والجسدية لمرضى القصور الكلوي دراسة ميدانية لعينة من مرضى القصور الكلوي بمركز تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط

## Social support and its relationship to the mental and physical health of patients with renal failure A field study of a sample of renal insufficiency patients at the renal filtration center, Prof. Kamal Sehairi, Laghouat.

عماد نبق<sup>1</sup>، حورية لبوابي<sup>2</sup>

1 جامعة الأغواط (الجزائر)، foudiltakieddine@gmail.com

2 جامعة غرداية (الجزائر)، h.batoul75@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023/11/15

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2023/02/21

### ملخص:

إن تقدم المجتمعات واستمرار البحث في العلوم الانسانية أدى إلى تطور تقنيات جديدة لفحص الآثار الجانبية للأمراض المزمنة على نفسية المريض، ومن هذه الأمراض مرض القصور الكلوي الذي ينتج في كثير من الأحيان كمضاعفات للأمراض مزمنة هي السكري وارتفاع ضغط الدم. والقصور الكلوي المزمن يؤثر على حالة المريض الانفعالية والمعرفية وتوافقته النفسي والاجتماعي وبذلك فالمريض يحتاج إلى الدعم والمساندة من الأسرة والأصدقاء والمؤسسات الاستشفائية، ومؤسسات الدعم النفسي والاجتماعي، أي ما يعرف بالمساندة الاجتماعية التي لها علاقة بالصحة النفسية والجسدية للمريض وبالتالي مواظبته وامتثاله للعلاج. وعليه جاءت هذه المداخلة للكشف عن المشكلات التي يعاني منها مرضى القصور الكلوي وعلاقة المساندة الاجتماعية بصحتهم النفسية والجسدية وتوافقهم الاجتماعي من خلال دراسة لعينة من مرضى القصور الكلوي بمركز تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط. كلمات مفتاحية: الأمراض المزمنة- القصور الكلوي- المساندة الاجتماعية- الصحة النفسية- الصحة الجسمية – التوافق الاجتماعي.

### ABSTRACT:

The progress of societies and the continuation of research in the human sciences led to the development of new techniques to examine the side effects of chronic diseases on the patient's psyche, and among these diseases is renal failure, which often results as complications of chronic diseases such as diabetes and high blood pressure. And chronic renal insufficiency affects the patient's emotional and cognitive condition and his psychological and social compatibility, and thus the patient needs support and assistance from family, friends, hospital institutions, and psychological and social support institutions, i.e., what is known as social support that is related to mental and physical health of the patient and therefore his perseverance and compliance with treatment. Accordingly, this intervention came to reveal the problems suffered by patients with renal insufficiency and the relationship of social support with their psychological and physical health and their social compatibility through a study of a sample of patients with renal insufficiency at the Kidney Dialysis Center Professor Kamal Suhairi in Laghouat

**Keywords:** Chronic diseases - kidney failure - social support - mental health - physical health - social compatibility

### 1- مقدمة:

تعد المشكلات الصحية وخاصة المزمنة منها من العراقيل التي تواجه الانسان وتؤثر على اتجاهاته ونظراته للحياة، فهي من بين الأحداث الضاغطة التي قد تسبب في ظهور الأعراض النفسية والاعتلال السلوكي لدى الأفراد والمجتمعات.

عدد خاص بأعمال الندوة الوطنية حول: المصابين بالأمراض المزمنة في المجتمع الجزائري بين التمكين والتمهيش. 3704. (Special).3704. doi:10.34118/ssj.v17i3

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3704>

المنعقدة بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة عمار ثليجي بالأغواط

ويعتبر القصور الكلوي من أخطر الأمراض المزمنة لارتباطه بأمراض أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم، السكري وأمراض القلب، مما يفرض المتابعة المستمرة للمريض ومراقبة حالته. وهذا ما يخلق لديه الخوف والقلق المستمر الذي يزيد مضاعفات لحالته مما يستدعي المساعدة الاجتماعية للمريض لتعزيز قدرته على مواجهة الصعاب والتكيف مع المتطلبات العلاجية فهي أحد المصادر الهامة لبعث الأمن لدى المريض.

ومن هنا تبرز أهمية المساعدة الاجتماعية كعامل ضروري وفعال لذوي الأمراض المزمنة، الأمر الذي استوجب التطرق الى هذا الموضوع باختيار عينة من المرضى المصابين بالقصور الكلوي والخاضعين لعملية التصفية بمركز تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط.

- تساؤلات الدراسة:

أ- ماهي أبرز المشاكل الاجتماعية التي يعانيها مرضى القصور الكلوي؟

ب- هل يتلقى مرضى القصور الكلوي المساعدة الاجتماعية الكافية التي من شأنها تخفف معاناتهم؟

أهمية الدراسة:

يعد موضوع الدراسة من المواضيع المهمة التي مازالت بحاجة الى دراسة وبحث وتكمن أهمية الدراسة كونها:

- تؤكد على أهمية المساعدة الاجتماعية في تقبل وتعايش مريض القصور الكلوي مع مرضه المزمن.

- التأكيد على الجانب النفسي للمريض كونه وحدة عضوية نفسية اجتماعية.

2- أهداف الدراسة:

-معرفة أشكال المساعدة الاجتماعية لمرضى القصور الكلوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المساعدة الاجتماعية والرضا والأمل في الحياة لدى مرضى القصور الكلوي.

- التعرف على الفروق في متوسطات درجات كل من المساعدة الاجتماعية والرضا والأمل في الحياة لدى مرضى القصور

الكلوي

3- المفاهيم الأساسية للدراسة:

3-1- الأمراض المزمنة:

المرض المزمن: هو مرض يلزم الإنسان لفترة طويلة من حياته مما يؤثر على حالة المريض الانفعالية والمعرفية وعلى توافقه النفسي والاجتماعي، وبالتالي ينعكس ذلك على صحته العامة فلا يستطيع القيام بأدواره المعتادة كما ينبغي، (الزهرة، 2019، ص13)

3-2- القصور الكلوي:

- الفشل الكلوي يطلق عندما تنخفض وظائف الكلى الى أقل من 15مل/دقيقة. وهناك نوعان من الفشل الكلوي،

الفشل الكلوي المزمن: Failure Renal Chronic وهو نقص وظائف الكلى تدريجيا على مدى السنوات، بينما الفشل الكلوي

الحاد Acute Failure Renal يحدث خلال فترة قصيرة تتراوح بين ساعات وأيام، ففي حالة الفشل الكلوي الحاد قد تستعيد الكلى وظائفها في كثير من الأحيان بعد معالجة المسبب، بينما الفشل الكلوي المزمن تفقد الكلى وظائفها بشكل دائم (عبد الكريم، 2010، ص23).

3-3- المساعدة الاجتماعية:

"كل دعم مادي ومعنوي يقدم للمريض بقصد رفع روحه المعنوية ومساعدته على مجابهة المرض وتخفيف آلامه العضوية

والنفسية.

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية لمرضى القصور الكلوي دراسة ميدانية لعينة من مرضى القصور الكلوي بمركز  
تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط

المساندة الاجتماعية عبارة عن الدعم المادي والوجداني والمعلوماتي والروحي التي يتلقاها مريض من الأسرة والأصدقاء  
والفريق الطبي. (ساري، 2015، 14.13)

3-4- الصحة النفسية:

هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي الى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب  
مليئة بالتحمس. (سهير، ب ن)، ص16)

3-5- الصحة الجسمية:

تعني سلامة أعضاء جسم الإنسان بأكملها، وعمل كل وظائف الجسم بشكل متكامل ومترايط مؤديًا كل عضو وظيفته  
بشكل مثالي فكل عضو في جسم الإنسان يؤثر ويتأثر بالعضو الآخر.

كما تعرف أيضًا بأنها استطاعة الجسم على محاربة جميع الأمراض التي تداهمه، وتكيفه مع كل الظروف البيئية بشكل  
كبير، بالإضافة لمحاربة التعب البدني والإرهاق.

6- التوافق الاجتماعي:

هو عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية، أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين إشباع حاجة الذاتية وفق  
متطلبات العالم الخارجي، وبالتالي تحقيق الاتزان والاستقرار في علاقاته وشعوره بالأمن، مع التزامه بمختلف معايير التي يفرضها  
المجتمع. (حياة، 2013، ص67)

4- حدود الدراسة:-

4-1- الحد البشري:

مرضى القصور الكلوي بمركز تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط وقد تم اختيار عينة قدرت بـ 32 مريض  
خاضع للتصفية بالمركز خلال شهر ديسمبر.

4-2- الحد المكاني :

مركز تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط

4-3- الحد الزمني:

شهر ديسمبر 2022

5- منهج الدراسة:

استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الذي ساعدنا في وصف الحالات المرضية ومعاناة مرضى القصور الكلوي ومن ثم تحليل  
كل حالة على حدي حسب ظروفها.

6- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على تقنية الاستبيان والذي من ميزته أنه يمنح للمبحوث الحرية المطلقة في الإجابة دون أي حرج خاصة  
وأن موضوع دراستنا حساس ويتعلق بفئة خاصة من المجتمع تعاني مشاكل صحية ونفسية واجتماعية.

7- عينة الدراسة:

خصوصية البحث وظروف الدراسة استوجبت منا استعمال العينة القصدية، حيث أجرينا دراستنا على عينة مقصودة  
من مرضى القصور الكلوي على مستوى مركز تصفية الدم كمال السحيري بالأغواط.

جدول 1. خصائص عينة البحث حسب: الجنس-العمر-المستوى التعليمي

المجموع	النسبة المئوية	العدد		
% 100	% 90.6	29	ذكر	الجنس
	% 9.4	03	انثى	
% 100	% 21.9	07	ابتدائي	المستوى الدراسي
	% 28.1	09	متوسط	
	% 21.9	07	ثانوي	
	% 3.1	01	جامعي	
	% 25.0	08	بدون مستوى دراسي	
% 100	% 00	00	أقل من 30 سنة	العمر
	% 12.5	04	من 30-45 سنة	
	% 87.5	28	أكثر من 45 سنة	

-تكونت عينة الدراسة من 32 مريض خاضع لتصفية الكلى بمركز تصفية الكلى البروفيسور كمال سحيري بالأغواط خلال شهر ديسمبر (29 مريضا، 03 مريضة) يمثلون بنسبة 90.6 %، و 9.4 %  
 - كما تبين معطيات الجدول أن المستوى الدراسي لعينة الدراسة تراوح بين الابتدائي بنسبة 21.9 %، والمتوسط بنسبة 28.1 %

أما الثانوي 21.9 %، وبالنسبة للمستوى الجامعي كان 3.1 %  
 - وتوضح أرقام الجدول أن أغلب أفراد العينة أعمارهم أكثر من 45 سنة وذلك بنسبة 87.5 %.

6. تحليل نتائج الدراسة:

1.6. المساعدة من قبل الأسرة:

جدول 2. مساعدة الأسرة على توفير تكاليف العلاج

المجموع	تساعدني أسرتي على توفير تكاليف العلاج.			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	02	14	13	التكرار	ذكر
% 90.6	% 6.3	% 43.7	% 40.6	النسبة المئوية	
03	00	00	03	التكرار	أنثى
% 9.4	% 00	% 00	% 9.4	النسبة المئوية	
32	02	14	16	التكرار	المجموع
% 100	% 6.3	% 43.7	% 50	النسبة المئوية	

تبين معطيات الجدول رقم (2) الخاص بمساعدة الأسرة على توفير تكاليف العلاج أن نسبة 50 % من المبحوثين أكدوا المساعدة الدائمة للأسرة. تمثلت في نسبة 40.6 % من الذكور و 9.4 % اناث.  
 كما صرحت نسبة 43.7 % من أفراد العينة الذكور أنهم يتلقون المساعدة أحيانا. في حين أن 6.3 % صرحوا بعدم مساعدة الأسرة لهم وذلك بسبب المستوى المعيشي للأسرة واحتياجاتها.

جدول 3 مرافقة أحد أفراد الأسرة إلى جلسات غسيل الكلى

المجموع	يرافقني أحد أفراد أسرتي إلى جلسات غسيل الكلى			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	09	10	10	التكرار	ذكر
90.6	% 28.2	% 31.2	% 31.2	النسبة المئوية	
03	00	01	02	التكرار	أنثى
% 9.4	% 0	% 3.1	% 6.3	النسبة المئوية	
32	09	11	12	التكرار	المجموع
% 100	% 28.2	% 34.3	% 37.5	النسبة المئوية	

من خلال معطيات الجدول رقم (3) الخاص بمرافقة أحد أفراد الأسرة للمريض إلى جلسات غسيل الكلى تبين أن نسبة 37.5% من المبحوثين أكدوا المرافقة الدائمة للأسرة. ونسبة 34.3% من أفراد العينة صرحوا بالمرافقة لهم أحيانا. أما نسبة 28.2% بعدم مرافقة الأسرة لهم.

من خلال مقابلة لأفراد العينة صرحوا بأنه في بداية الجلسات العلاجية كان يرافقهم دوماً أحد أفراد الأسرة، وبعد الفترة العلاجية وتكيف المرضى مع الجلسات صاروا المرافقة أحيانا لاكتساب المريض جانب من الثقة والطمأنينة. أي أن المرافقة للمريض إلى جلسات غسيل الكلى موجودة سواء بصفة دائمة أو أحيانا لما لها من أهمية من بعث الثقة لدى المريض ودعمه لمواصلة العلاج.

جدول 4. حرص العائلة على اتباع النظام الغذائي

المجموع	تحرص عائلتي على اتباعي لنظام غذائي يلائم مرضي			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	05	08	16	التكرار	ذكر
% 90.6	% 15.6	% 25	% 50	النسبة المئوية	
3	00	01	02	التكرار	أنثى
% 9.3	% 0	% 3.1	% 6.2	النسبة المئوية	
32	08	09	18	التكرار	المجموع
% 100	% 15.6	% 28.1	% 56.2	النسبة المئوية	

من خلال أرقام الجدول يتبين أن أغلب أفراد العينة صرحوا بحرص العائلة على اتباعهم للنظام الغذائي بصفة دائمة وذلك بنسبة 56.2%، تليها نسبة 28.1% أحيانا. وذلك لأهمية الصحة الجسمية لمريض القصور الكلوي وضرورة اتباعه للنظام الغذائي. وتكمن ضرورة اتباع نظام غذائي لمرضى القصور الكلوي في عدم عمل الكلى بالكفاءة التي يُفترض أن تعمل بها، مما يسبب تراكم السوائل والمخلفات في الجسم، الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل صحية في الجسم. وبالتالي يشترط في الغذاء الخاص بمرضى القصور الكلوي تحديد كمية السوائل والأملاح التي يتم استهلاكها؛ لمنع تراكم المخلفات ومنع حدوث تبعاتها من مشاكل صحية مختلفة في القلب والعظام وغيرها.

جدول 5. تقديم الخدمات من طرف أفراد الأسرة

المجموع	يقدم لي أفراد أسرتي الخدمات التي قد لا أستطيع القيام بها			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	00	14	15	التكرار	ذكر
% 90.6	% 0	% 43.7	% 46.9	النسبة المئوية	
03	00	00	03	التكرار	أنثى
% 9.3	% 0	% 0	% 9.3	النسبة المئوية	
32	00	14	18	التكرار	المجموع
% 100	% 0	% 43.7	% 56.3	النسبة المئوية	

تبين معطيات الجدول رقم (5) الخاص بتقديم خدمات من طرف أفراد أسرة للمريض أن نسبة 56.3% من المبحوثين أكدوا تقديم خدمات من طرف الأسرة، تمثلت في نسبة 46.9% من الذكور و 9.3% اناث. كما أن نسبة 43.7% من أفراد العينة يقدم لهم أفراد الأسرة خدمات أحيانا. وهكذا فإن أفراد العينة تدعمهم الأسرة بخدمات سواء بصفة دائمة أو أحيانا.

جدول 6. طلب الأسرة للطبيب عند الحاجة اليه

المجموع	تطلب أسرتي الطبيب عندما أحتاج إليه.			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	00	10	19	التكرار	ذكر
% 90.6	% 0	% 31.2	% 59.3	النسبة المئوية	
3	00	00	03	التكرار	أنثى
% 9.4	% 0	% 0	% 9.4	النسبة المئوية	
32	00	10	22	التكرار	المجموع
% 100	% 0	% 31.2	% 68.7	النسبة المئوية	

تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 68.7% من المبحوثين صرحوا بأن الأسرة تحرص على طلب الطبيب عند الحاجة اليه دائما، متمثلة في نسبة 59.3% من الذكور، كما أن نسبة 31.2% من المبحوثين صرحوا بطلب الطبيب أحيانا.

جدول 7. معاملة الأسرة

المجموع	تشعرني معاملة أسرتي لي بأني فرد عاجز..			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	16	13	00	التكرار	ذكر
% 90.6	% 50	% 40.6	% 0	النسبة المئوية	
03	02	01	00	التكرار	أنثى
% 9.3	% 6.2	% 3.1	% 0	النسبة المئوية	
32	18	14	00	التكرار	المجموع
% 100	% 56.3	% 43.7	% 0	النسبة المئوية	

تبين معطيات الجدول رقم (7) الخاص بمعاملة الأسرة للمريض بأنه فرد عاجز أن نسبة 56.3% من المبحوثين أكدوا على عدم معاملة أسرة لهم كأفراد عاجزين، أما نسبة 43.7% كانوا يشعرون بذلك أحيانا وذلك نتيجة لأسلوب المعاملة الذي يتلقونه من أسرهم الذي يبعث بداخلهم احساس العجز.

2.6. المساندة من قبل الأصدقاء:

جدول 8. زيارة الأصدقاء باستمرار

المجموع	يقوم أصدقاؤني بزيارتي باستمرار			التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما			
29	00	23	06	التكرار		ذكر
% 90.6	% 0	% 71.8	% 18.7	النسبة المئوية		
03	00	01	02	التكرار		أنثى
% 9.3	% 0	% 3.1	% 6.2	النسبة المئوية		
32	00	24	08	التكرار		المجموع
% 100	% 0	% 75	% 25	النسبة المئوية		

تبين معطيات الجدول رقم (8) أن نسبة 75% من المبحوثين أكدوا زيارة الأصدقاء لهم أحيانا. مقابل 25% من أفراد العينة الذين صرحوا بزيارة الأصدقاء بصفة دائمة. أي أن أغلب أفراد العينة يحضون بزيارة أصدقاء. كل فرد بحاجة لأصدقاء يقفون بجانبه خاصة إذا تعرض إلى ظروف قاسية مثل حالة المرض، فإن المريض يحتاج للمساندة أكثر من غيره لما لها من تأثير إيجابي على صحته النفسية والبدنية وعدم شعوره بالوحدة والتكيف مع المجتمع.

جدول 9. مرافقة الأصدقاء لجلسات غسيل الكلى

المجموع	يبادر أصدقاؤني مرافقتي إلى جلسات غسيل الكلى			التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما			
29	18	11	00	التكرار		ذكر
90.6	% 56.3	% 34.3	% 0	النسبة المئوية		
03	00	03	00	التكرار		أنثى
% 9.3	% 0	% 9.3	% 0	النسبة المئوية		
32	18	14	00	التكرار		المجموع
% 100	% 56.3	% 43.7	% 0	النسبة المئوية		

تشير أرقام الجدول أن المبحوثين صرحوا أنه أحيانا يرافقهم الأصدقاء إلى جلسات غسيل الكلى وذلك بنسبة 43.7%، أما الذين صرحوا بعدم مرافقة الأصدقاء كانت بنسبة 56.3% وذلك لتكفل أسرة المريض بمرافقته الدائمة.

جدول 10. توفير الأصدقاء للاحتياجات

المجموع	أستطيع الاعتماد على أصدقاؤني في توفير احتياجاتي			التكرار	النسبة المئوية	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما			
29	01	15	13	التكرار		ذكر
% 90.6	% 3.1	% 46.8	% 40.6	النسبة المئوية		
03	00	03	00	التكرار		أنثى
% 9.4	% 0	% 9.4	% 0	النسبة المئوية		
32	01	18	13	التكرار		المجموع
% 100	% 3.1	% 56.2	% 40.6	النسبة المئوية		

تبين معطيات هذا الجدول دعم أصدقاء مريض القصور الكلوي بتلبية حاجياته إذا تطلب الأمر ذلك حيث صرحت نسبة 40.6 % من المبحوثين أنهم يتلقون الدعم الدائم من أصدقائهم، إضافة الى نسبة 56.2 % ممن يتلقون الدعم أحيانا. ثم نسبة 3.1 % ممن لا يدعمهم الأصدقاء.

جدول 11. ابتعاد الأصدقاء بسبب المرض

المجموع	يبتعد عني معظم أصدقائي بسبب مرضي			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	29	00	00	التكرار	ذكر
% 90.6	% 90.6	% 0	% 0	النسبة المئوية	
03	03	00	00	التكرار	أنثى
% 9.4	% 9.4	% 0	% 0	النسبة المئوية	
32	32	00	00	التكرار	المجموع
% 100	% 100	% 0	% 0	النسبة المئوية	

تبين معطيات هذا الجدول بعدم ابتعاد الأصدقاء عن مريض القصور الكلوي بسبب المرض.

### 3.6. المساعدة من قبل الفريق الطبي (الطبيب المعالج- الممرض- الإداري)

جدول 12. حضور الطبيب عند التعرض لمشكلة أثناء غسيل الكلوي

المجموع	إذا حدثت مشكلة أثناء غسيل الكلوي يحضر الطبيب بسرعة بعد استدعائه			التكرار	الجنس
	أبدا	أحيانا	دائما		
29	00	00	29	التكرار	ذكر
% 90.6	% 0	% 0	% 90.6	النسبة المئوية	
03	00	00	03	التكرار	أنثى
% 9.4	% 0	% 0	% 9.4	النسبة المئوية	
32	00	00	32	التكرار	المجموع
% 100	% 0	% 0	% 100	النسبة المئوية	

تؤكد معطيات الجدول رقم (12) حضور الطبيب عند التعرض لمشكلة أثناء غسيل الكلوي وذلك من خلال تصريح مريضى المزاولين لمركز غسيل الكلوي.

- حضور الممرض باستمرار: تبين أن أغلب أفراد العينة صرحوا بأن الممرض يأتي للاطمئنان عليهم أثناء جلسة غسيل الكلوي. بنسبة 90.6 %.

- اتصال الإدارة بالمريض عند الغياب عن جلسة غسل الكلوي: صرح أغلب أفراد العينة باتصال الإدارة بهم عند الغياب عن جلسة غسل الكلوي سواء بصفة دائمة أو أحيانا بنسبة 37.5 %

7- خاتمة:

تتفق نتائج دراستنا مع الدراسة التي أجراها ساري العقاد الذي توصل الى أن المساعدة الاجتماعية من قبل الأسرة تحتل المرتبة الأولى وذلك بنسبة 89.2 % وذلك كون الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تحتضن الفرد فتتعهد بالرعاية والتربية لذا فان المساعدة من طرف الأسرة لها أهمية على الحالة الصحية والنفسية لمريض القصور الكلوي.



كما أكد ذلك نتائج دراسة آمال قسومية وسارة زوبية التي أثبتت وجود علاقة ارتباط بين المواظبة العلاجية والمساندة الاجتماعية لدى مرضى القصور الكلوي حيث قدر معامل الارتباط بـ: 0.86 وهي قيمة دالة احصائياً. تلمها المساندة من طرف الفريق الطبي، حيث ان ثقة المريض بالفريق الطبي ترتفع الى أعلى المستويات عندما يشعر بحرصهم على حياة الناس من خلال ما يقدمونه من مساعدة واهتمام ومعلومات حول القصور الكلوي وكيفية التغلب عليه. وبذلك فان العلاقة بين المريض والفريق الطبي لها أهمية كبيرة بالنسبة له. أما بالنسبة لمساندة الأصدقاء تعتبر بنسبة قليلة ذلك لأن الأصدقاء لديهم أولويات لا تسمح لهم بملازمة المريض لفترات طويلة لذلك نجد مريض القصور الكلوي يبني علاقات جديدة مع أصدقاء من نفس قسم القصور الكلوي لأنهم يشاركونه الوضع. - مقترحات الدراسة:

- دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى مريض القصور الكلوي.
- اعداد برنامج ارشادي للتخفيف من حدة القلق والانفعالات لدى مريض القصور الكلوي.
- تعزيز مهارات الطاقم الطبي المعالج للتهيئة النفسية للمريض قبل الخضوع لعملية الغسيل.
- تكثيف عمل الأخصائي الاجتماعي مع المريض وأسرته
- اعداد برامج اعلامية لتوعية أفراد المجتمع بطرق الوقاية من الاصابة بمرض القصور الكلوي

#### - قائمة المراجع:

- الزهرة ربحاني، 2019، مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها، الجزائر، جامعة محمد خيضر. بسكرة  
آمال قسومية، سارة زوبية (2019)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمواظبة العلاجية لدى مرضى القصور الكلوي المزمّن الخاضعين لعملية تصفية  
الدم، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد7، 133-150  
ساري العقاد، 2015، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمل والرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي في محافظات غزة، فلسطين. كلية التربية،  
جامعة الأقصى.  
سهيّر كامل أحمد (ب، ن)، الصحة النفسية والتوافق، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب.  
معاش حياة، 2013، الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، الجزائر، جامعة محمد خيضر- بسكرة-  
عبد الكريم السويداء (2010)، المرشد الشامل لمرضى الفشل الكلوي، الرياض، وهج الحياة للنشر والتوزيع.  
راندا عبد الحميد. (2020). تعريف الصحة الجسمية والنفسية. الرابط:

<https://mqaall.com/definition-physical-mental-health/>